كتبها Administrator
الخميس, 02 يونيو 2016 17:35 - تم التحديث فى الخميس, 02 يونيو 2016 17:37

حورية البحر

للدكتور حامد طاهر

بعد أن ولّى الشبابْ
جئت من أىّ مكان
لست أدرى ؟
وترامیت بصدرى
خفق الضوء بقبرى
وهوى السقف الذى كان..
وصار الفجر فجرى
عدت فوق الأرض أمشى
وأغنى..
لمست كفّاى قلب العشب ،
والأشجار ،
والنهر الذى يجرى
لم يعد فى الكون مخلوق
يسامينى مراحا ،
وسعادهْ
كنت كالطائر يعلو ويحطّ
فوق غصن
طازج الأوراق ،
حرّ!
———
أنت يا ضاحكة الوجه ، ويا
ساحرة العينين
يا صاحبة القدّ
الذى يسبى ويغرى

كتبها Administrator
الخميس, 02 يونيو 2016 17:35 - تم التحديث فى الخميس, 02 يونيو 2016 17:37

.. ..
أنت يا حورية البحر
التى تسبح فى العمق ،
وتطفو..
شعرها أطول منها
وإذا مدّت يديها نحو إنسان
تلاشى فى هواها
ومضى فى إثرها
من غير فكر!
_____
أيها السر الذى يكمن فى المحسن
لماذا أنت سلطان
بهذا القدر تفرى
نحن أعصاب من الضعف خلقنا
ومع المجهول نسرى
قلبنا أضعف منّا
فترفـّقْ حينما تحكم فيه ،
وتحكّم دون قهر!

_____